

فتح القدير

ثم عدد سبحانه عليهم قبائحهم توبيخا لهم فقال : 66 - { قد كانت آياتي تتلى عليكم { أي في الدنيا وهي آيات القرآن { فكنتم على أعقابكم تنكصون { أي ترجعون وراءكم وأصل النكوص أن يرجع القهقري ومنه قول الشاعر : .
(زعموا أنهم على سبيل الحق ... وأنا نكص على الأعقاب) .
وهو هنا استعارة للإعراض عن الحق وقرأ علي بن أبي طالب على أديباركم بدل { على أعقابكم تنكصون { بضم الكاف وعلى أعقابكم متعلق بتنكصون أو متعلق بمحذوف وقع حالا من فاعل تنكصون